

حلقات نور على الدرب (542) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس -

[00:00:20](#)

الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الشيخ صالح الى رسالة وصلت الى برنامج من احدى اخواتنا في الجمهورية العربية - [00:00:44](#)
السورية ورمزات لاسمها بالحروف ميم عين قاف. اختنا عرضنا بعض القضايا لها في حلقة مطت وفي هذه الحلقة بقي لها قضيتان القضية الاولى تقول فضيلة الشيخ انني امرأة متحجبة يعني البس الجلباب والمنديل على رأسي ووجهي وهو سميك - [00:01:04](#)
والبس في يدي الكفوف السوداء. سؤالي هل من حرج في هذا اللباس؟ لانه يظهر عرض الكتفين وعرض ذراعيين وطولهما ام ماذا افيدوني مأجورين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:24](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيد الخلق ونبي الرحمة المبعوث ليتمم مكارم الاخلاق نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وضع اشكر هذه السائلة - [00:01:43](#)
على ما ذكرت من استعمالها للحجاب الساتر لما فات المرأة بما في ذلك الكفان ولا شك ان المرأة ينظر الرجل الى ما يبدو منها من كفين والوجه مركز الاغراء والفتنة - [00:02:06](#)

وبارك الله فيها وفي مثيلاتها. اللهم امين. جزاكم الله خير. وزاد الجميع من البر والتقوى وما ذكرت من لبس الجلباب وكونوا كتفين يظهر اعرضهما وكذا يظهر الذراعيين لا حرج ان شاء الله في ذلك فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:02:37](#)
ولو كان الجلباب من الجلابيب التي تخفي ذلك لكان اولى الا ان العادات والتقاليد في اللباس قد تؤثر على الانسان في المجتمع الذي هو فيه فاذا كان الاثر لا يحمل على ارتكاب المحرم - [00:03:06](#)

من التبرج الذي جاء ذمه في كتاب الله جل وعلا وفي سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فالامر ان شاء الله واسع فلا حرج على هذه السائلة ونسأل الله ان يكثر - [00:03:27](#)

من مسيراتها من يقتدي بها في مثل هذا العمل والله اعلم اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اختنا لها سؤال تقول ما هي الخردلة والنقير والقطمير؟ وهل تلعن ذلكم في يوم القيامة - [00:03:44](#)

الخردلة محبة صغيرة من اثار انواع الحمل والقطمير هو ذاك الغشاء الذي لا فائدة فيه على نواة التمرة والنقيض تلك الحبة الصغيرة في نقرة النواة نواة التمر وجاءه الفتيل وهو ذلك الخيط - [00:04:02](#)

الرفيع الذي يكون في مفلق نواة التمر وهذا من بيان ان اقل قليل لا يملكه هذا الذي لا يملكون من تطوير او فتيل او نقير هذه الاشياء يعرفها العرب الذين نزل القرآن بلغتهم - [00:04:39](#)

ويعرفها من تعلم لغة العرب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح ثلاث رسائل. استأذنكم في ان اقرأها دفعة واحدة. افعّل. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الاولى من احدى اخواتنا تقول ام ناصر تقول لي ابن متزوج وبار بي ولكن له زوجة لا اريدها - [00:05:04](#)

اه ولا ترتاح لها نفسي. وحاولت جاهدة ان احبها لكن ما استطعت. هل يحق لي يا شيخ ان اطلب من ابني ان يطلقها ان فعلت فهل علي اثم؟ هذه هي الرسالة الاولى. اما الثانية فمن مستمعة رمزت الى اسمها بنون ها من الرياض. تقول هل من - [00:05:28](#) حق والدي ان يطلب مني تطليق زوجتي. لانهم لا يريدونها وبدون سبب شرعي ومقنع. وهل طلاق لها من برهم ام علي اثم ان طلقها وما نصيحتكم لوالدي اما السادسة فهي مطولة بعض الشيء تقول مرسلتها ميم الف القحطاني - [00:05:48](#) لقد تزوجت من عدة سنوات بانسان ملتزم. وانا معه في وفاق والله الحمد لكن المشكلة في والدة زوجي حيث انها تظلمني وتعتقد باشياء واشياء زينها لها الشيطان انني اكرهها. او احقد عليها مما يدفعها الى التلفظ بالفاظ تجرحني - [00:06:11](#) من سب وشتم وتحقير وظلم ومع هذا لا ارد عليها بل احاول جاهدة ان ارضيها. وانسى ما قالت لي واحاول ان ابرها واتقرب اليها وان اضحي بحقوقني من اجلها ساعية لرضاها - [00:06:34](#) ولقد سيطر عليها هواها مما جعلها تحرمني من ابسط حقوقي. ومع هذا تنازلت عن كرامتي واهنت نفسي من اجلها ومع ذلك لم يرضها كل هذا ولقد كنت صابرة لوجه الله تعالى - [00:06:52](#)

الا انها سامحها الله طلبت من زوجي ان يطردني من البيت ويطلقني لا لسبب مقنع شرعي الا لاوهام في مخيلتها وتستمر على هذا المنوال ولعل الموضوع اتضح شيخ صالح فجزاكم الله خير الجزاء وتطلب منكم النصيحة - [00:07:11](#) توجيه يحفظكم الله ابدأ بالرسالة الاخيرة. طيب فان سبقت هذه السائلة. فقد اخطأت ام الزوج و لا يحل للانسان ان يظلم الانسان المسلم الذي يقول عليه الصلاة والسلام المسلم اخو المسلم - [00:07:31](#) لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله ويقول بحرس من الشر ان يحقر اخاه المسلم فاخوة الاسلام ينبغي ان تحترم والام ام الزوج اذا كان لها ولد بار نسمع منها ينبغي يجب عليها ان تتقي الله - [00:07:54](#) في ولدها وفي من معه لزوجه وينبغي لها ان تصبر على ما ترى وان تحتسب رحمة بولدها و محافظة على تقوى الله وتجنبنا للظلم وقد قال نبي الهدى صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة - [00:08:19](#) وقال الله اصدق الخائبين في الحديث الصحيح القدسي الذي رواه مسلم وغيره يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا كالام والاب اذا طلب احدهما من الولد - [00:08:48](#)

طلاق زوجته بغير حق مشروع يأثم ويكون ظالما للزوجة اما اذا طلب لحق مشروع اما بتقصير الزوجة في حقوق الله او لسوء معاملتها لزوجها او لابويه واستنفذت وسائل الاصلاح وبطل الاصلاح - [00:09:12](#) والصلاح متعذرا ولن يصبر الاب او الام فلا حرج لابد من تقوى الله ولا بد من مراقبة الله جل وعلا فلا بد من تذكر العرظ على الله سبحانه وتعالى اما انت صاحبة الرسالة الطويلة - [00:09:52](#)

فنصيحتي لك ان تحاولي كسب زوجك باكرامه ومواصلة اكرام امة وتصوري لو كنت مكانها وشعرت ان زوجة ابن في تفيد لك وتؤذيك وربما يكون الامر اشد اذا كان ذاك الولد وحيد امه - [00:10:19](#) ومعلوم ان الام عندها شيء من الغيرة على زوجة سوى ابنها امرا قد لا تملك ازاحته وانما اذا كانت على قدر كبير من التقوى تحاسب نفسها كلما خلت فنصيحتي لك ان تصبري - [00:10:51](#)

وان تحاولي جاهدة مع زوجك زوجك ان يقتنع وان تقنعيه وان تستاء ارضي امه بقدر المستطاع والزمن ليس بالطويل. الله المستعان. والرحلة وان تصورها الانسان طويلة فهي قصيرة. الله المستعان - [00:11:09](#) واوقات الاستمتاع بالحياة اقل من زمان الخدر وجميع المدة ومدة يمكن للموفق ان يسيطر عليها لا سيما اذا تذرع بالصبر واستعان بتقوى الله والتجأ اليه والله جل وعلا الا يخيب من سأل. يا الله - [00:11:31](#)

فنصيحتي للاولاد ازواج الزوجات ان يحاول كل واحد منهم اذا طلب منه اب او ام ان يطلق زوجته ان يرفق بابيه طيب وامك طيب وان يحاول اقتناعه وان يذكر لوالده محاسن الزوجة - [00:12:00](#)

وان يعظ الزوجة بان وضعه معها وضع محرج لا يستطيع ان يطلق اباه لا يستطيع ان يطلق امه حتى ولو كانا مخطئين لا يقدر الناس في خارج المنزل موقفه ويروونه عاق - [00:12:26](#)

طبعاً هو عاقل مقصراً والزوجة الصالحة المحسنة هي التي تعين زوجها على اجتياز عقبات الدنيا والتغلب على مشاكلها وتبادلته الرضا وتعينه على الصبر شأنها في ذلك الاقتداء بسيدات المجتمع الاسلامي القديمات والحديثات - [00:12:50](#)

و كله هم يعقبه سرور وكل كرب يعقبه فرج باذن الله والصبر مفتاح الفرج. يا الله. فنصيحة لمن يستمع ان يستعيز بالله ثم بالصبر والله المستعان جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. تعليقكم على الرسالة الاولى يحفظكم الله - [00:13:17](#)

جئت بما جئت به بمثابة الاجمالي لكل ذلك. طيب. طيب. والرسالة الاولى هو التي تشكو المرأة ام ام ناصر تشكو من زوجة ابنتها. تشكو من زوجة ابنتها. نعم - [00:13:39](#)

انا ركزت على الام لاهمية التجربة الطويلة لها طيب والعقل والحياة. طيب. والتصور. طيب وان البنت الشابة ينبغي ان يقدر قلة تجربتها وشعورها لان زوجها لها وترى كثيراً من الزوجات - [00:13:57](#)

لهن نفوذهن على ازواجهن او في بيوتهن فاذا رأت اما تشاظرها المهمة او تستأثروا عليها بكثير من ذلك ربما تضايقت فينبغي للعاقلة كبيرة المجربة ان تقدر ظروف الشابة الغرة وان تحرص على - [00:14:23](#)

تربيتها بالادب والحسن والاحسان والشكر اذا احسنت والصبر اذا اساءت والله المستعان الله المستعان. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم كاني بالشيخ صالح يعيشر مع كثير وكثير من الاسر وكيف لا - [00:14:45](#)

وهو ذلك المتبع على احوال مجتمعه يحفظكم الله الشيخ صالح تنشأ هذه المشاكل من ضيق في المساكن مما يجعل بعض الناس يجتمعون وان كانوا ذوو عدد كثير في مسكن واحد. وحينئذ يكثر الاحتكاك. هل من كلمة - [00:15:06](#)

حول هذا الموضوع ولا سيما للموسرين بان يفسحوا لابنائهم او يفسحوا الابناء لوالديهم كي ما يعيشر كل في وفي طمأنينة وفي راحة بال كان الناس في وقت غير بعيد الاغنياء منهم - [00:15:25](#)

والمتوسطين في احوالهم ومن دون ذلك يالفون ان يعيشوا في منزل واحد. طيب ويرضون بذلك. طيب وكانوا في عمل في نهارهم وجدا في تحصيل ارزاقهم فاذا جنهم الليل وجدتهم ينتظرون تناول طعامهم - [00:15:47](#)

ثم يحرضون الى راحتهم. اما في هذا الزمن فكثرت بواعث الفاقة وتعددت عوامل الشقاق و قال السحر الناس ومشاهداتهم لتمثيلات في كثير من الاحوال تربى في الناس الشغب والجدل والشقاق - [00:16:11](#)

والخصام وربما تمثيلات ضرب ومضاربة مما ينمي في نفوس الناشئة من بنين وبنات شيئاً من حب التسلط واستئثار المرأة بزوجها واظهار الحماة مظهر اما مفترسة وربما اظهرت الزوجة بهذا المظهر - [00:16:40](#)

ولا شك ان هذا ليس من التربية السليمة ولا من التوجيه الحسن ولا شك انه يتعين ان يراقب هذا الامر وفي الجانب الاخر ينبغي لمن وسع الله عليه ان يسهل - [00:17:12](#)

لولده اسباب الاستمتاع بزوجه و الحياة حياة فيها نوع من الانفراد والاستمتاع بمقتبل العمر. فان لذة الزواج انما تكمن في السنوات الاولى فاذا عاشت الام مع ولدها والاب مع ولده - [00:17:30](#)

ربما استنكرت او استنكرت الام ابتسامه الزوج لزوجته او تبادلهم الهمسات الخفيفة فينبغي ان لمن جمعه المنزل ان يفظ كل واحد منهم الطرف ويصم السمع عما يسمع لتستمر المسيرة بسلام - [00:17:59](#)

ولتحيا الاسرة والاسر بقدر كبير من الوئام ولذلك يكثر كل واحد من احسان الظن بالآخرين ومحاسبة نفسه قبل ان يحاسب غيره فانه اذا وفق لمحاسبة نفسه سوف يجد عنده من - [00:18:25](#)

المخالفات ما يدعوه للتغاضي عن مخالفات الآخرين وقديماً قيل فعندك عورات وللناس اعين او للناس السن كلاها والله اعلم. جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم. كون هذه الكراهية بعث من غير سبب كما تقول ام ناصر. هل من تعليق شيخ صالح؟ - [00:18:49](#)
هو لا شيء يوجد الا لسبب ولكن قد يكون السبب صحيحا وقد يكون غير صغير الام اعتادت انها صاحبة الكلمة على ولدها من طفولته
وكانت تربيته وكانت تصبر على صلفه - [00:19:11](#)

قبل زواجه وتتقبل كثيرا من اصواته ولا تضيقوا اذا تأخر عنها يوما لم يأتي في نزهة او ايام فاذا كان في بيت مجاور وغاب عنها يوما
كاملا قالت تحكمت به فلانة - [00:19:33](#)

واغلقت عليه في بيتها حرمتنا ولدنا ينبغي ان تكون الام مخدرة هذه الظروف وينبغي للزوجة ان تحمل زوجها على حسن لقاء والدته
او والديه وتصبر على ذهابه اليهم وراحته عندهم - [00:19:55](#)

فانها اليوم زوجة وفي الغد ام لزوج وقديما وقيل الديون بالمقاضاة. وكما تدين تدان. الله المستعان. فلا بد من التحسب والاحتساب
والتلقي للامور والصبر على ما يواجهه وقديما قال القائل ولا خير في من لا يوطن نفسه. نعم. على نائبات الدهر حين تنوب والله اعلم

- [00:20:17](#)

احسن الله اليكم وفقكم الله وزادكم من علمه وتوفيقه. بعد هذا ننتقل الى قضايا اخرى عبر رسائل من الاخوة والاخوات فهذه اخت لنا
تقول الرمز شين عين نون تقول هناك امرأة - [00:20:50](#)

قالت والله لو ان الله رزق اخي بامرأة اني لاذبح شاة كبيرة وهي الان لم تنفذ ما قالت هل عليها في ذلك شيء؟ جزاكم الله خيرا اذا
كانت هذه الشاة التي لذتها - [00:21:11](#)

تريدها صدقة او تطعمها اناسا يحصل باطعامهم التواجد والمحبة التي تراد بين المسلمين فهذا نذر طاعة وقد قال نبي الهدى صلى
الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:21:29](#)

فاذا كانت قادرة ينبغي لها ان تبادر فان من يقدر اليوم قد لا يقدر في الغد ومن يقدر في الغد قد تحول بينه وبين القدرة بعد غد
حوائل والدهر قلب. الله المستعان. ينبغي ان تحرص على المبادرة لقضاء نذرها - [00:21:53](#)

فان الوفاء بالنذر واجب وان كان ابتداء النذر مكروها فان النبي قال اياكم النذر فان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل
لكن اذا عقد النظر وكان طاعة لله وجب عليه ان يقوم به والله اعلم - [00:22:13](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا فتقول ما الحكم اذا قامت المرأة بتغسيل طفلها؟ هل هذا ينقض وضوءها لا ينقض
الوضوء المواقظ التي هي خارج من السبيلين ولكن تغسل النجاسة التي اصابته فقط والوضوء باق بحاله والله اعلم. جزاكم الله
خيرا واحسن اليكم كانه قيل لاختنا ان لبسها - [00:22:32](#)

وفي ابنها ينقض الوضوء. ما هو توجيه الشيخ صالح يحفظكم الله؟ الصحيح انه لا يلمس لا ينقض الوضوء. الحمد لله. وانما ينقض
الوضوء اذا مست يد الانسان ذكره او فرجه والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا نقول لاختنا وظن ابننا وبناتنا ولا

تخفن على - [00:23:04](#)

وفي حالة الوضوء؟ نعم. بارك الله فيكم يحفظكم الله. هناك امرأة تؤخر صلاة العشاء كثيرا الى اخر الليل بسبب عجزها عن ادائها هل
هذا جائز اعد السؤال تقول اختنا هناك امرأة تؤخر صلاة العشاء كثيرا الى اخر الليل بسبب عجزها عن ادائها. هل هذا جائز - [00:23:28](#)

اما ان كان عجزها لمرض اثقلها فعجزت ولم تستطع الا اخر الليل فلا حرج. وان كان القصد من عجزها كثرة اشغالها وانشغالها فان في
الصلاة شغلا. الله الله. ولا يحل - [00:23:52](#)

للقادر ان يؤخر الصلاة عن منتصف الليل وانما الخلاف هل الافضل بعد مضي الثلث الاول من الليل لمن يصلي وحده كالنساء ومن كان
في برية وحده وامثال ذلك او ان - [00:24:13](#)

لا حرج ان يؤخر الى المنتصف اما تأخيرها عن منتصف الليل فانه يؤخرها الى وقت الاضطراب فالصلاة صحيحة ولكن يجوز للضرورة
ولغير الضرورة يأثم وتصح الصلاة. جزاكم الله خيرا ونفع بكم. تقول اختنا هناك فتاة كثيرة الشكوك - [00:24:30](#)

في الوضوء وفي الصلاة وفي طهارة ملابسها وحتى في الاذكار. فما الحكم في ذلك؟ هل تلتفت الى تلك الصكوك؟ ام اتركها الشكوك

والوساوس نوع من المرض فينبغي للمسلم ان يتغلب على هذا المرض - 00:24:52

بما يستطيعوا. ومن اعظم ما يستعين به على التغلب على الوسواس كثرة ذكر الله و التذرع بالصبر والعزيمة والاقدام على عدم الاستجابة والضعفي امام هذه الوسواس والشيطان كلما قدر على ابن ادم - 00:25:13

لمرحلة جره الى اخرى حتى يفسد عليه حياته الدينية والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مقيم في المملكة في مكة المكرمة السائل مصري يقول هل تجوز الصلاة في مسجد - 00:25:37

فيه قبر ولي والناس بعد الصلاة مباشرة يقبلون الولي ويقرأ له الفاتحة وينذرون له النذور ويقول له عندما ابني وعندما ابني يشفى سوف اعمل لك وليمة فبناء على هذا نرجو التوجيه وكيف نعرف التعامل مع - 00:25:54

الاولياء يحفظكم الله وجزاكم الله خيرا. وما حكم الدخول في مثل هذه المساجد المسجد الذي يبني لاجل الميت والقبر لا تصح الصلاة فيه والتعامل مع الاموات انما هو بالدعاء لهم لا بالنذر لهم - 00:26:17

والنذر للاموات شرك واذا طلب من ما يدعى انه ولي شفاء المريض فهذا الشرك الاكبر المخرج من ملة الاسلام وفرغت ولي لا تعرف الا بدليل من الشارع فمن قال ان هذا المدفون ولي - 00:26:42

هل عندنا من رسول الله خبر؟ وقد مات بعد الرسول بزمان الولاية انما تنال بطاعة الله وحسن التمسك بسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ثم لا نستطيع ان نحكم لانسان ظهر لنا هذا منه انه ولي - 00:27:05

وانما نحسن به الظن ولما قالت عائشة رضي الله عنها لطفل مات عصفور من عصافير الجنة قال لها نبي الله وما يدريك يا عائشة فلا يصح لنا ان نحكم لاحد بانه ولي - 00:27:24

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان السيد الصحابة في وقته عمر الفاروق ابان خلافته وامارته على المؤمنين يسأل حذيفة ابن اليمان ويلح هل سماه رسول الله له - 00:27:42

من المنافقين هذا عمر فقال لا ولن ازكي احدا بعدك فالصحابه يقولون كنا لا نقدم على ابي بكر احد ثم لا نقدم بعد ابي بكر على عمر احد ثم لا نقدم على عثمان بعد عمر احد او كلمة النحو - 00:28:02

فاذا كان عمر الذي اجمع الصحابة على انه افضل هذه الامة بعد نبيه وبعد ابي بكر الصديق يخشى ان يكون من المنافقين ويقول له امين السر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة - 00:28:26

لا لست منهم ولن ازكي احدا بعدك فكيف نقول ان هذا ولي؟ وهذا ولي وهذا قبر ولي ولو كان وليا اذا كان اذن بدفنه في المسجد ما اذن ولو كان الداخلون لا يعرفون ولايتها ما دفروا في المسجد ليتقربوا اليه - 00:28:45

وينذر له هذا بلاء ومنكر ظاهرة شنيعة من ظواهر الشرك نسأل الله العافية والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - 00:29:06

امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى هذا القضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:29:26

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:29:50